Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرش ربك يومئذ ثمانية، وتتابع خلق الملائكة وما شاء الله مما لا يعلمه إلا هو ثم لما أراد الله سبحانه وتعالى خلق السموات والأرض خلق جوهرة بيضاء، ونظر إليها نظر هينة فذابت وغلت، وصعد لها دخان، فخلق الله من الزبد الأرض، والأمواج، والجبال، والدخان، والسموات وجعل مدة خلق ذلك فى ستة أيام ليصير التأنى فيهما طبعًا، يومًا لمادة الأرض، ويومًا لصورتها، ويومًا لمادة السماء ويومًا لصورتها، ويومين لكمالاتهما، ثم خلق الكواكب والنفوس وغير ذلك، وكان ابتداء ذلك يوم الأحد إلى يوم الجمعة، وسمى يوم الجمعة لاجتماع تكامل أصول الخلق فيه.

وأقرب ما رويناه من ترتيب ذلك أن رسول الله ﷺ قال: «خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين، والجبال وما فيها من المنافع يوم الثلاثاء، والشجر والنبات يوم الأربعاء وخلق السماء يوم الخميس والشمس والقمر والنجوم والملائكة يوم الجمعة، ثم فتق الله السماء سبعًا طباقًا بعضها فوق بعض»[(١)].

ولكن فى «صحيح مسلم»: خلق الله التربة يوم السبت، والجبال يوم الأحد، والشجر يوم الإثنين، والماء يوم الثلاثاء، والنور يوم الأربعاء وبث الدواب يوم الخميس، وآدم يوم الجمعة[(٢)].

وقد أعلَّ بأن أبا هريرة رواه عن كعب، وأنه من الإسرائيليات.

وأقرب ما بلغنا أن سماء الدنيا من زمردة خضراء، والثانية من فضة بيضاء، والثالثة من درة بيضاء، والرابعة من ياقوته حمراء، والخامسة من ذهب أحمر، والسادسة من

= السابعة». رواه أبو نعيم فى الحلية (٦/٦٦). قال أبو نعيم: تفرد به إسماعيل بن عياش عن الأحوص عن شهر بن حوشب عن ابن عباس، ورواه عبد الجليل بن عطية عن شهر عن عبد الله ابن سلام.

(١) رواه الطبرى فى التاريخ (١/ ٢١) عن هناد بن السرى قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس.
ورواه الحاكم (٢/ ٥٤٣) وفيه حماد بن السرى ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى سعيد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ـ مرفوعًا. وأبو سعيد البقال هو سعيد بن المرزبان العبسى البقال الكوفى الأعور مولى حذيفة فلعل فى تاريخ الطبرى تصحيف فى اسمه. قال فيه الحافظ فى التقريب: ضعيف مدلس. التقريب (١/ ٣٠٤).

(٢) رواه أحمد (٢/ ٣٢٧)، مسلم (٢١٤٩)، الحاكم (٢/ ٤٥٠)، البيهقى (٣/٩)، الطبرى فى التاريخ (١/ ٢٣، ٤٥).